



المحزم: الشماهي ييمته الريانة والشيم الميده

محمد المحزم حدائق نشأ بعائلة بحرية تولع بالصيد منذ الصغر. فتعلم فن الصيد واساسياته على يد والده وأعمامه. عرف أسرار صيد أسماك يهواها أغلب الحدائق أمثال السبيطي والشيم والشماهي والشعم. صفحة 'بحري' تلتقيه هذا الأسبوع ليجدنا عن بداياته البحرية وأنواع الأسماك التي بدأت بالحضور وأين تتواجد أسماك الشيم والشعم وأفضل أنواع اليم للصيد. كما نطلعنا المحزم أين تكمن المنافسة بالصيد وأفضل مكان لصيد أسماك النوبيي والأشياء التي تضايق أغلب أهل البحر. فإلى التفاصيل.

طراد قريب مني ويطلع أصوات ويكون مزعج أو يكون وياك أحد بالطراد مزعج أو ما ينتبه عالخط لأن لازم تجابل خيطك باي لحظة يضرب السبيطي وباي لحظة يفلت.

ثانيا: يضايقتني بعض الناس عندما أشوف البحر فيه وصخ مثل قواطي بيبسي أو عصير أو أكياس بطاطا.... الخ لأن هذا مظهر غير حضاري وهذا شي احنا نتحاسب عليه ولأنه يضر بالبيئة والأحياء البحرية ويقلل المخزون السمكي ويسبب تلوث فما يمنع ان كل شخص يمتلك طراد أو يكون قاعد على اليال بجمع القمامة أو الوسخ في مكان ويوديها المكان المخصص لرميه.

ثالثا: لازم يكون الطراد جاهز بالكامل من أجهزة ملاحية وخاصة (البلاذ) ويكون موجود الايف جاكيت للاحتياط ويكون الطراد معيا بنزين وعدة الصيد مثل جنطة الخيوط كاملة والبيرة واليم طازج وطري لصيد أحسن وللاستمتاع برحلة صيد آمنة وسليمة.

رابعا: صيد اللخمة والجم والجليجل وبعض أنواع السمك اللي ما تعودنا ناكله كلنا يضرب علينا ونصيده لكن اللي ما نحتاجه ترده البحر. أتضايق من الناس اللي يصيدون هالأنواع من السمك وما يردونه للبحر ويقطونه على اليال أو يقطون برا الماي وهالشني حرام وما نحتاجه وكل حي بالبحر له فائدة وهذا حكمة من رب العالمين.

ننزل بطرادين وتصير منافسة بيننا وعند الصغر دائما كانت رحلات الصيد مع الوالد والإمام وجدي حربي المحزم ومن سن الـ 16 سنة تقريبا رحلات الصيد أكثرها أصبحت مع الربيع والأقارب مثل صديقي فهد المحبوب وعبدلوهاب اخوي وولد عمتي مرزوق فراج وولد عمتي عبدالعزيز الوزق وولد عمتي محمد خلف وعمي سعد حربي وعمي محزم طويحين.

النوبيي أمام شاليهات المغاسل

ويضيف: النوبيي أكثر شيء يكون موجود بأواخر شهر أغسطس وشهر سبتمبر، ويتواجد النوبيي في مكان أمام شاليهات المغاسل ويسمى (القحة) وهي عبارة عن صخرة بخور الصبية أقرب للشاليهات، لحدائق النوبيي طبعاً يكون ليس على (القحة) بالضبط يكون بالقرب منها بينها وبين الدوية أمام الشاليهات ويكون فساد وبالليل ومشغل لبت (نيون) لأن الليت ياتي بالعوالق والعوالق تاتي بالسمك الصغير ثم ياتي بعدها الأكبر منه ويأتي النوبيي لأنها ما تخاف وليست حذرة كثر السبيطي والمريزي والشعم، أما البالول فيتواجد دائما بالصخر في كل مكان تقريبا ويتواجد عند جسر بوبيان القديم والجديد ويبدأ ظهوره بكثرة في شهر مايو والصيد كله وطبعاً البالول سمكة كسولة فنادرا ما يظهر بالسجي أو بالنثر فيظهر بوقفة الماية.

أشياء تضايق بالبحر

وقال: هناك أشياء كثيرة تضايق بالبحر، أولاً: صيد السبيطي ببج هدوء وتركيز وانتباه وأتضايق اذا صار

وباي مايه ويختار المكان المناسب لأنها سمكة قوية بضربتها وسحبها فيها متعة حقيقية تشعرك بحلاوة الصيد ومكانها الحالي بالخوارير وتحديدا (بحفرة الشماهي) وأفضل ييمة للشماهي الريانة الطرية، أما حبيب الملايين ومنتع الناظرين السبيطي فيكثر هذي الأيام على الأسياح مع المريزي وأفضل الأسياح أسياح بوبيان والصبية.

الشيم والشعم

ويتابع: الشيم يتواجد بكثرة عند جسر بوبيان الجديد وعند الدرادير وأفضل ييم لحدائق الشيم الميد، أما الشعم فأماكنه المناطق الصخرية العميقة مثل الركسة أيضا يتواجد بالامكان الضحلة مثل الحيشان وقطعة الرشدان وقطعة الفنطاس وأفضل ييمة لصيد صلاحة الميد واليواف والمنجوسة والمصران وأفضل وقت لصيدته في أيام الفساد أول دورة السجي وآخر الخبر.

أتوقف عن الصيد بالسرايات

ويقول: فترة السرايات طبعاً ما بين منتصف أبريل ومنتصف مايو هي أخطر وقت بالبحر وهالوقت أنا أجمع خيوطي وعدتي وأتوقف عن الصيد، لأن الصيد متعة ولذة وليس بمخاطرة ودائماً الحدائق يكون أجمل في الاجواء الجميلة وجمعة الربيع والأهل ولا نسوى المخاطرة وخصوصاً بفترة السرايات.

الطلعة بطرادين فيها منافسة

ويضيف: طلعة البحر لها أشخاص خاصين وتكون أحلى لما

بداية قال المحزم: نشأت بعائلة بحرية والوالد هو الذي علمني حب البحر والصيد، فقد كنت أرافقه برحلات صيده مع الأعمام إلى الحدائق الشمالية مثل خوارير بوبيان وخور الصبية، وتعلمت التريبع وحسبة المايات والمواضع والييم المناسب لكل سمكة وأشياء أخرى كثيرة، وبعد أن اكتسبت الخبرة الكافية والواقفة رافقت الأصدقاء إلى الصيد وفرت بأنواع كثيرة من الأسماك. في السابق كان الصيد روعة والسمكة حاضرة بكل مكان على اليال موجودة على السيف والأقواع متروسة خير ولا يمكن أنك تنزل بطرادك وما ترد بإدامك، أما اليوم فاصبحت السمكة حسرة على الحدائق والحدائق مدمرة من القراقرير والمشابك وشباك الصيد (العديد)، والتلوث الموجود هو أساس خراب ودمار بحرنا، وأغرب شيء أنهم منعوا الحدائق من الجون لممارسة هوايتهم بحجة المحافظة على الجون من الخراب ولكن للأسف الشديد هذا المنع زاد الخراب وزاد الدمار فيه لما يقوم به البعض من رمي شباك الصيد والمشابك دون أن يحاسب وهذا الكلام الذي أقوله شاهده كثيرون وأعتقد أن البعض أنزل قيديوهات توضح دمار الجون وحتى آخرون لاحظوا بقعا نقطية وزيتا قبل أسبوع، ولكن لا حياة لمن تنادي فإلى متى نرحم من ممارسة هوايتنا الجميلة وبنفس الوقت يدمرون بحرنا؟!!

أسماك بدأت بالحضور

ويضيف: حالياً أكثر أنواع الأسماك التي بدأت بالحضور بشكل لافت هي أسماك الشماهي والسبيطي والمريزي وسمكة الشماهي ببيلها واحد صاحب خبرة يعرف متى ينزل لها

الحدائق محمد المحزم مع السبيطي الراهي

